

تسبحة الله الرحمن الرحيم  
المجده الذي شرح بالاذكار خفايا لطائف صدور الأكرام  
وفتح بالطاعات خبايا دوائر نفوس العابدين والقب  
بالمحبة بين قلوب المرين وقلوب الشايخ الكاملين  
وبلغ بالصيحة ارواح السالكين الى درجات الواصلين  
للمراقبين واظهر انوار جلاله من سبحات الذات للشاهدين  
والصلوة والسلام على من فضله الله بدنه من قاب قوسين  
على كافة المقربين وتخصه بشهوه ربي العبيد دون  
سائر المرسلين سيدنا ومولانا محمد الذي اخذ الله الایمان  
برسالته ميثاق النبيين ووجب طاعته على الثقليين في يوم  
وعلى الله الذي ساروا بسنته على العالمين واصحابه الذين فازوا  
ببعضته على الناس اجمعين **وبعد فان افضل الاعمال**  
واغرف الاحوال اتباع السنة في كل حال لكن لا يمكن هذا لاتباع  
الا بالسلوك في طريقة من طرق العبودية التي وصلت عن النبي  
صلو الله عليه وسلم بواسطة الصحابة الى المشايخ الصوفية  
لا سيما من تلك الطرق العلية الطريقة النقشبندية لانها  
باقية على اصلها من غير نقص ولا زيادة فيها بخلاف سائر الطرق  
لتغيرها عن اصلها بما احدثته المشايخ المتصوفة فيها من الامور  
البدعية ولان نسبة هذه الطريقة العلية فبنة خيبة وصلت  
الى الخواجا كما عن ابي بكر الصديق وامانة سائر الطرق فلبت  
لانها

مكتبة  
مكتبة  
مكتبة

لانها انما وصلت الى مشاربها عن طريق اخرى فغير الى  
الصدق رضي الله عنه ولان جذبة الحجة الذاتية انما تحصل في سنة  
هذه الطريقة العلية وفي سائر الطرق انما تحصل في خباياها  
فلذلك كان الواصلون في بداية هذه الطريقة العلية اكثر من  
الواصلين في خبايا غيرها ولان الطريقة العلية هذه الطريقة العلية  
انما يكون في احدى الذات وفي غيرها في واحدة الصفات  
يخرج السالك فستان بين ابيسرة الذات وبين السير  
في الصفات فقلما يخرج السالك عن التلويح في سير الصفات  
ولان اولوية الكبر انما تعظم في هذه الطريقة العلية وغيرها  
انما تعظم في اولوية الصغرى فقط لانها من الخاتمة في آداب السنة  
فلا كانت الطريقة النقشبندية كافلة على اتباع السنة ومعاملة  
على الفضائل البرية اوردت السلوك فيها من بين طرق الصوفية وتلقاها  
بعموم النسبة وخصوصها عن حضرت سينا الاستاد صاحب الفطن  
والامداد الشيخ محمد بن الشيخ محمد مراد قدس الله اسرارها فهو تلقاها  
عن والده الشيخ الاعظم وهو تلقاها عن الخواجة محمد المعصوم  
وهو تلقاها عن والده الخواجة احمد القادر وفي المعروف بمحمد الالف  
الثاني وهو تلقاها عن الخواجة محمد بن ابي وهو تلقاها وهو تلقاها  
عن الخواجة مولانا خاكي كسكي وهو تلقاها عن والده الخواجة دويش  
محمد وهو تلقاها عن خاله الخواجة محمد زاهد وهو تلقاها  
عن الخواجة عبيد الله خواجه الاحرار وهو تلقاها عن الخواجة  
مولانا يعقوب الخري وهو تلقاها عن ريس الطريقة الخواجة  
بهاء الدين وهو تلقاها عن الخواجة سيد امير كلال وهو تلقاها  
عن الخواجة بابا ساس وهو تلقاها عن الخواجة علي ازميسين

سنة الطريقة الى الصديقه  
الاكبر رضي الله عنه

